

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فضرورة حَسَنَة لأن العين قد تسكن للضرورة مع الأفراد والتذكير .
كقوله : - .

(يَأْمُرُ وَيَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسِيبًا ...) .

وإن كان مضمومَ الفاء - نحو خُطْوَة وَجُمْل - أو مكسورَه - نحو كِسْرَة وَهِنْد -
جاز لك في عينه الفتحُ والإسكانُ مطلقاً والإتباعُ إن لم تكن الفاء مضمومة واللام ياء
كدُمَيْة وَزُبَيْةَ ولا مكسورها واللام واو كذِرْوَة وَرِشْوَة وَشَذَّ جِرَوَات - بالكسر
- .

ويمتنع التغير في خمسة أنواع : .

أحدها : نحو زَيْدِيَّات وَسُعَادَات لأنهما رباعيت لا ثلاثيات .

الثاني : نحو ضَخَمَات وَعَبْدَلَات لأنهما وَمَصْفَان لا اسمان . وَشَذَّ كَهَلَات - بالفتح -
ولا ينقاس خلافاً لِقُطْرِب .

الثالث : نحو شَجِرَات وَثَمَرَات وَنَمِرَات لأنهنَّ مُحَرَّكَات الوسط